شبح «التسريح الجماعي» يهدد محترفي كرة القدم

قال الاتحاد الدولي للاعبين المحترفين، إن كرة القدم تواجه أول أزمة اقتصادية منذ عقود، مع احتمال تسريح جماعي للاعبين، إذا لم يتدخل المسؤولون لمساندة أندية توقفت المسابقات التي تنافس فيها، بسبب تفشي فيروس كورونا.

وستختفي كرة القدم للمحترفين من على الخريطة لأسابيع، وربما لعدة أشهر، بعد تعليق كل مسابقات الدوري الكبرى والكأس والمنافسات الدولية، وكان آخرها تأجيل بطولة أوروبا 2020 وكوبا أمريكا، أمس الثلاثاء.

وقال يوناس باير هوفمان، الأمين العام للاتحاد الدولي للاعبين المحترفين، للصحفيين خلال مؤتمر عبر الفيديو «بدون شك صحة وسلامة الجميع أولوية قصوى، لكن مخاوف اللاعبين تتجه سريعا صوب لقمة العيش».

وتابع «بالنسبة للغالبية العظمى، يعد توقف الدخل لشهرين أو ثلاثة تهديدا مباشرا.. العواقب على الصناعة ستكون وخيمة سريعا جدا، لذا نطالب بعمل جماعي منظم لحل المشكلة، وهو أمر مهم جدا».

وقال باير هوفمان إن كرة القدم واصلت النمو، خلال الأزمة المالية في 2008، لكن هذه المرة لا تسير الأمور في صالحها.

وأضاف «لأول مرة خلال عقود، نواجه أزمة اقتصادية حقيقية في كرة القدم.. لا توجد احتياطيات كبيرة يمكننا اللجوء إليها، نعرف جميعا كيف تدار ميزانيات الأندية فيما يتعلق بالسيولة».

وواصل «لو لم نتدخل سريعا للحفاظ على التدفقات النقدية، فإننا سنشهد تسريحا جماعيا للاعبين والأجهزة الفنية خلال أسابيع».

وأضاف أن الأندية في مسابقات الدوري الكبرى ستعبر الأزمة، لكن الأمر سيكون مختلفا تماما في المسابقات الأقل شأنا.

من جانبه قال كلاوس فيلبري الرئيس التنفيذي لنادي فيردر بريمن الألماني إن النادي قد يطالب لاعبيه بالموافقة على تقليص رواتبهم طبقا لتطور أزمة فيروس كورونا المستجد.

وأوضح فيلبري في تصريحات صحفية «إذا لم يكن هناك مزيد من اللعب، فإن هذا موضوع للنقاش بالتأكيد».

واستدرك: «لكننا يجب أن ننتظر ونرى كيف سيتطور الوضع. إذا كان بالإمكان استكمال الموسم حتى نهايته، بجماهير أو من دونهم، سيكون الوضع أكثر سهولة مجددا».

ورغم تأجيل الدوري الألماني (بوندسليجا) حتى الثاني من أبريل المقبل فقط، لا يبدو استئناف المسابقة في هذا التوقيت أمرا مؤكدا تماما.

وما زالت الأندية تسدد رواتب لاعبيها كاملة رغم الخسائر المهولة التي تتكبدها هذه الأندية خلال فترة التوقف سواء من خلال فقدان قدر هائل من المستحقات الخاصة بحقوق البث التلفزيوني أو عقود الرعاية.

وظهرت في الأيام القليلة الماضية بعض الدعوات بأن اللاعبين الذين يتقاضون رواتب عالية يجب عليهم الموافقة على تقليصها.

وكان من بين أصحاب هذه الدعوات ماركوس سودير رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية حيث دعا محترفي كرة القدم الذين يحصلون على رواتب عالية للتفكير في التخلي عن هذه الرواتب.

وكشف مانويل نوير، حارس بايرن ميونخ، عن رأيه في الجدل الدائر حاليًا، بشأن العواقب المالية لتفشي فيروس «كورونا» المستجد، والمطالب الخاصة بالتنازل عن المرتبات.

وقال قائد المنتخب الألماني: «مثل باقي الأشخاص في هذا الوقت، أفكر ومحترفو كرة القدم الآخرون في كيفية التعامل مع الوضع بأفضل شكل ممكن».

كان ماركوس سودير رئيس وزراء ولاية بافاريا الألمانية دعا محترفي كرة القدم الذين يحصلون على رواتب عالية للتفكير في التخلي عن هذه الرواتب.

وأوضح كريستيان سايفرت رئيس رابطة الدوري الألماني «بوندسليجا»، وجود مناقشات بالفعل بين اللاعبين والأندية بهذا الشأن.

وأشارت صحيفة «بيلد» الألمانية إلى أن قادة الفرق الـ17 الأخرى في البوندسليجا لا يرغبون في (أو غير مسموح لهم) بالتعليق على هذا الأمر.

وأعلن نادي بوروسيا دورتموند أن «مثل هذا الموضوع سيناقش داخليا مع الفريق».

كما أوضح نادي هوفنهايم: «بالطبع، نناقش حاليًا، ونضع الخطط داخليًا في أكثر من اتجاه ومن بينها مناقشات مع لاعبينا».

وتمت مناقشة هذا الأمر داخليا في نادي فيردر بريمن، ولهذا، لن يتحدث نيكلاس مويساندر عن هذا الأمر «بشكل عام».

مانويل نوير

تيباس: نبحث وضع خطة لاستكمال الليغا

خافيير تيباس

أكد خافيير تيباس رئيس رابطة الليغا، أن الهدف هو إنهاء الموسم الحالي في الملعب، رغم تفشي فيروس كورونا مؤخرًا، مُشيرًا إلى أنه خلال الأيام القليلة المقبلة سيتم وضع خطة لجدولة المباريات.

وقال تيباس، خلال تصريحات نقلتها صحيفة «ماركا» الإسبانية: «الاجتماعات الأخيرة تؤكد أننا سنلعب الموسم حتى النهاية، وستكون هناك مواعيد مُعلنة».

وأضاف: «ستشكل لجنة من الرابطة والاتحاد الإسباني لدراسة كيفية ملائمة مباريات المسابقات الأوروبية مع لقاءات الليغا، ولازالت هناك 11 جولة متبقية على نهاية الدوري».

وتابع: «بالفعل في عطلة نهاية الأسبوع، أرسلنا خمسة مقترحات مختلفة للجداول الزمنية، مع تواريخ بداية مختلفة».

واختتم: «هدفنا هو إعادة تنظيم جميع الجداول الزمنية لجميع المسابقات في أوروبا، في غضون 10 أيام كحد أقصى».

وكشفت تقارير صحفية إسبانية، المواعيد المحتملة لاستئناف مسابقة الليغا مجددًا.

وكانت رابطة الدوري الإسباني قد اتخذت قرارًا يوم 12 مارس الجاري، بإيقاف الليجا لمدة أسبوعين، في ظل تفشي فيروس كورونا في أوروبا.

وبحسب صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية، فإن كل شيء يشير إلى أن المدة ستطول عن أسبوعين، وعلى وجه التحديد ستصل إلى أكثر من شهر بقليل، وهو أكثر الافتراضات تفاؤلا أمام رابطة الليغا.

وأشار التقرير إلى أنه تم وضع 3 سيناريوهات للمواعيد المحتملة لعودة الليغا.

الأول يوم 23 أبريل المقبل، وإن لم يكن ممكنا، سيكون الخيار الثاني هو استئناف البطولة يوم 2 مايو، أما الحالة الثالثة والأخيرة فتعتمد على قرار الحكومة بإعلان نهاية الخطر، والعودة يوم 14 مايو.

ويتصدر برشلونة حاليًا جدول ترتيب الدوري الإسباني برصيد 58 نقطة، بفارق نقطتين عن ريال مدريد صاحب الـ56 نقطة.

البرشا يرفض المبالغة في سعر أوباميانغ

بيير أوباميانغ

أخبر أرسنال برشلونة بسعر مهاجمه الغابوني، بيير إيميريك أوباميانغ، وفقا لتقرير صحفي إنكليزي.

فقد ذكرت صحيفة «ميرور» البريطانية، أن النادي اللندني اشترط على البلوغرانا دفع 50 مليون جنيه إسترليني، نظير ضم أوباميانغ في الصيف المقبل.

ويبدو أن أرسنال استسلم لفكرة رحيل نجمه، في ظل عدم التوصل لاتفاق حول تجديد عقده، الذي ينتهي في صيف 2021.

ويرغب النادي في بيعه عقب نهاية الموسم الجاري، من أجل تحقيق استفادة مادية، بدلا من رحيله مجانًا بعد ذلك.

ويعتقد مسؤولو أرسنال أن هذا السعر عادل للغاية، في ظل المستويات الكبيرة التي يقدمها أوباميانغ، ومنافسته على جائزة هداف الدوري الإنكليزي الممتاز.

ومع ذلك، فإن برشلونة لن يكون على استعداد لتلبية مطالب الجانرز، وقد ينتظر لنهاية عقد اللاعب، من أجل الحصول عليه مجانًا، وفقا لـ«ميرور».

وكانت تقارير صحفية قد ذكرت أن أوباميانغ (30 عامًا)، يأتي كخيار ثان خلف لاوتارو مارتينيز، نجم إنتر ميلان، في قائمة المرشحين لتدعيم هجوم الفريق الكتالوني.

على جانب آخر لازال الغموض يحيط بمستقبل البرازيلي فيليب كوتينيو، لاعب برشلونة المعار لبايرن ميونخ الألماني.

وانضم كوتينيو إلى بايرن مطلع الموسم الجاري على سبيل الإعارة، مع أحقية الشراء في نهاية الموسم مقابل 120 مليون يورو.

لكن وبحسب التقارير الواردة من ألمانيا، فإن بايرن لن يفعل بند أحقية الشراء في عقد كوتينيو، نظرًا لعدم تقديمه الأداء المنتظر رفقة الفريق البافاري.

وبحسب صحيفة «سبورت» الكتالونية، فإن برشلونة كان ينوي تخفيض مطالبه إلى 90 مليون يورو، من أجل تسهيل الأمور على البايرن، لكن النادي الألماني غير مستعد لدفع هذه القيمة أيضا.

وأشار التقرير إلى أن الحل الأقرب حاليًا أمام برشلونة هو خروج كوتينيو معارًا مرة أخرى لمدة موسم مع خيار الشراء، وقد تكون وجهته إلى الدوري الإنكليزي.

وكان كوتينيو قد رحب الموسم الماضي بالانتقال إلى توتنهام، لكن المفاوضات لم تكتمل.

وأكد التقرير أن برشلونة على استعداد للتنازل عن أموال طائلة في سبيل التخلص من كوتينيو، لدرجة بيعه مقابل 60 مليون يورو فقط في صيف 2021، على الرغم من أنه يعتبر الصفقة الأغلى في تاريخ النادي (160 مليون يورو).

وختمت الصحيفة بأن كوتينيو قد يعود لصفوف البرشا في حالة واحدة، وهي عدم وجود عرض جيد له في الصيف المقبل.

تأجيل بطولة اليورو يربك حسابات أوروبا و«فيفا»

سيتسبب تأجيل كأس الأمم الأوروبية حتى 2021، في إمكانية أن تستأنف الاتحادات الوطنية الموسم الجاري، إن سمحت ظروف تفشي وباء فيروس كورونا المستجد.

لكنه في الوقت ذاته سيؤدي لتأثير تتابعي كقطع الدومينو، على جداول مسابقات أخرى تخص الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (يويفا)، والاتحاد الدولي (فيفا).

وبينما لا تزال الرؤية واضحة، بالنسبة لمسابقات الأندية التي تخص (يويفا)، سيتوجب على (فيفا) تحديد ما سيفعله بمونديال الأندية، في نسخته الجديدة المقرر لعبها بـ24 فريقا في الصين، خلال صيف 2021.

وحاليا تبقى مسألة إقامة البطولة في تاريخها معلقة، لكن (فيفا) ترك الباب مفتوحا، أمام تأجيلها إلى موعد لاحق من العام نفسه، أو إلى 2022 الذي سيشهد مونديال قطر، أو 2023.

ويبدو الخيار الأول صعبا، لأن (يويفا) قرر تأجيل بطولة اليورو إلى 2021، وهو نفس القرار الذي أصدره (كونميبول) بخصوص كوبا أمريكا، التي كانت مقررة العام الجاري.

ويظهر في الأفق كذلك، مونديال قطر 2022، أول بطولة لكأس العالم في الشرق الأوسط، والتي تنتظر 32 منتخبا، بين 21 نوفمبر و18 ديسمبر.

بل وقبل ذلك، لا بد أن يتم الانتهاء من تصفيات التأهل، الجارية في أماكن أخرى غير أوروبا، في الوقت الحالي.

ويبدو الوضع معقدا للغاية، خاصة في ظل توقف الدوريات، وكذلك دوري الأبطال، وبالمثل التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأوروبية.

وبناءً على تطور المرض، سيحدد (يويفا) الشكل الذي ستلعب به المباريات المتبقية في مسابقاته، وتواريخها، لكن مع تغيير مواعيد لعب المواجهات النهائية.

وثمة قطعة أخرى داخل هذا المشهد المعقد، تتمثل في بطولة دوري الأمم في نسختها الثانية، التي أقيمت قرعتها مؤخرا، وكانت ستنطلق في الثالث من سبتمبر المقبل.

وكان من المقرر أن تُلعب المرحلة النهائية في دوري الأمم، خلال الفترة من الثاني إلى السادس من يونيو 2021، وهو التاريخ الذي بات مستحيلا، نتيجة لتغيير موعد اليورو من 2020 إلى 2021.

البايرن يسابق الزمن لحسم صفقة ساني

ليروي ساني

يُسارع مسؤولو بايرن ميونخ الخطى من أجل حسم صفقة مهمة قبل انقضاض أحد عملاقي إسبانيا عليها الصيف المقبل.

ويرغب النادي البافاري، في تدعيم صفوفه الهجومية، بضم الألماني الشاب ليروي ساني، جناح مانشستر سيتي، وهو يواصل عمله لسرعة حسم الصفقة في ظل اهتمام بالغ من الريال، وبرشلونة، باللاعب.

وأشارت صحيفة «سبورت بيلد» إلى الاجتماع السري الذي عُقد بين صالح حميديتش، المدير الرياضي للنادي الألماني، ومسؤولي وكالة «LIAN Sports»، التي تمثل الثنائي ساني، وجيروم بواتينج، مدافع البايرن.

والتقى حميديتش بمسؤولي الوكالة، الأربعاء الماضي، لمناقشة بعض الأمور، التي يأتي على رأسها رغبة النادي البافاري في جلب ساني، إلى ملعب أليانز أرينا.

وأكدت الصحيفة أنّ المحادثات بين الطرفين مستمرة منذ فترة طويلة، قبل أن يصل ممثلو ساني، لمدينة ميونخ الأسبوع الماضي، لمواصلة التفاوض. وبدأت الوكالة، محادثاتها مع مسؤولي بايرن بعدما استطاعت إقناع ساني بالتحول إليها، وترك ممثليه السابقين في أبريل الماضي.

خطة عاجلة لاستكمال البريميرليغ

وضع رؤساء أندية الدوري الإنكليزي الممتاز، خطة عاجلة لاستكمال الموسم الحالي، إثر توقف المنافسات حاليا.

وقررت رابطة الدوري الإنكليزي الممتاز، إيقاف منافسات الدوري حتى 4 أبريل المقبل، بسبب تفشي فيروس كورونا المستجد.

وستعقد الرابطة اجتماعا مهما اليوم، لمناقشة طرق استئناف المنافسات، خصوصا بعد قرار الاتحاد الأوروبي بتأجيل منافسات كأس أمم أوروبا 2020 حتى صيف 2021.

وتخشى الأندية أن تكون إنكلترا البلد الوحيد الذي لن يستطيع إكمال موسمه، ولهذا وضعت خطة لتجنب الوقوع في هذا المطب الذي تترتب عليه آثار اقتصادية مهولة.

وتنص الخطة وفقا على لصحيفة «ذا صن»، على إقامة المباريات الـ92 المتبقية بالدوري، خلف أبواب موصدة وعلى أرض محايدة.

وستقام كل مباراة بتوقيت مختلف تماما عن غيرها، مع بث كل المواجهات تلفزيونيا.

وضمن الاقتراح، ستقام جميع المباريات على ملعبين أو ثلاثة، ومن المتوقع أن تكون في إقليم ميدلاندز الذي لا يشهد انتشارا كثيفا لفيروس كورونا. وقد يشهد ملعبا واحدا إقامة مباراتين في اليوم ذاته، على أن تخوض الفرق اللقاءات كل 3 أيام من أجل إنهاء الموسم في الوقت المحدد، شرط الحصول على الموافقات الرسمية.

والهدف من إقامة المنافسات في ملعبين أو ثلاثة، تخفيض عدد الأطباء والمعالجين ورجال الأمن المساهمين في تأمين هذه المباريات.

وتأمل رابطة الدوري من خلال إقامة المباريات في أرض محايدة، عدم تجمهر المشجعين خارج الملاعب، كما حدث مع باريس سان جيرمان في مباراته البيتية أمام بوروسيا دورتموند بمسابقة دوري أبطال أوروبا.